

بتوجيهات رئيس الدولة.. الإمارات وتشاد توقعان اتفاقية بناء مستشفى الشیخة فاطمة بنت مبارك ومركز غسيل الكلّی فی أنجمننا

• 16 أبريل 2025 | أبو ظبی

بتوجيهات صاحب السمو الشیخ محمد بن زاید آل نهیان، رئیس الدولة "حفظه الله" ومتابعة سمو الشیخ منصور بن زاید آل نهیان، نائب رئیس الدولة نائب رئیس مجلس الوزراء رئیس دیوان الرئاسة، وقعت وكالة الإمارات للمساعدات الدولية وحكومة جمهورية تشاد اتفاقية بناء مستشفى الشیخة فاطمة بنت مبارك ومركز غسيل الكلّی فی أنجمننا عاصمة جمهورية تشاد.

تم توقيع الاتفاقية بحضور سمو الشیخ ذیاب بن محمد بن زاید آل نهیان، نائب رئیس دیوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء رئیس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية رئیس مجلس أمناء مؤسسة إرث زاید الإنسانی، وذلك على هامش أسبوع أبو ظبی العالمی للصحة وحضور معالي الشیخ شخبوط بن نهیان آل نهیان، وزیر دولة رئیس اللجنة الاستشارية للصحة للتنمية الدولية، ومعالي منصور إبراهيم المنصوري، رئیس دائرة الصحة - أبو ظبی، ومعالي طاهر حامد أنقلین، وزیر المالية والميزانية والاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي فی تشاد.

وقع الاتفاقية من الجانب الإماراتي سعادة الدكتور طارق أحمد العامري، رئیس وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، ومن الجانب التشادي معالي طاهر حامد أنقلین، وزیر المالية والميزانية والاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي.

نصت الاتفاقية على بناء وتشغيل مستشفى "الشیخة فاطمة بنت مبارك" فی العاصمة التشادية "أنجمننا"، على أرض مُخصصة من حكومة تشاد بمساحة إجمالية (11,300 متر مربع)، منها 9500 متر مربع كمساحة لبناء المستشفى، ومساحة 1800 متر مربع خاصة بمبنى إقامة الكادر الطبي، بالإضافة إلى تخصيص مساحة (4,200 متر مربع) لبناء وتشغيل "مركز مُخصص لغسيل الكلّی" مُجهز بأحدث التقنيات الطبية، ويوفر أحدث الخدمات الصحية لتقديم الرعاية العلاجية اللازمة لمرضى غسيل الكلّی.

وفي هذا الصدد أكد معالي الشیخ شخبوط بن نهیان آل نهیان، وزیر دولة أن إنشاء مستشفى الشیخة فاطمة بنت مبارك ومركز مُخصص لغسيل الكلّی فی "أنجمننا" عاصمة تشاد تجسّد للإرث الإنسانی الخالد للمغفور له الشیخ زاید بن سلطان آل نهیان (طيب الله ثراه) لخدمة البشرية جمعاء واستمراراً للدور الإماراتي العالمی الرائد فی تنمية المجتمعات المُحتاجة، وتلبية تطلعات الشعوب فی الحصول على خدمات الرعاية الصحية الضرورية لمختلف الفئات والشرائح من الرجال والنساء والأطفال.

وأشار معاليه إلى أن توقيع الاتفاقية بین الجانبین الإماراتي والتشادي ترجمةً للرؤية المُلهمة لصاحب السمو الشیخ محمد بن زاید آل نهیان، رئیس الدولة "حفظه الله"، لتعزيز قطاع الرعاية الصحية فی مختلف أنحاء العالم، لاسیما فی الدول والمجتمعات الأكثر حاجةً فی قارة أفريقيا، انطلاقاً من الرسالة الحضارية والإنسانية لدولة الإمارات نحو تقديم الدعم والمساعدة لبناء القدرات بشكل مستدام من جهة، وبما يتماشى مع الأهداف الإنمائية المستدامة بالتركيز على الصحة الجيدة والرفاه كهدف أساسي من جهة أخرى.

وحول هذه الاتفاقية أكد سعادة الدكتور طارق أحمد العامري، رئیس وكالة الإمارات للمساعدات الدولية أن مثل هذه الاتفاقيات تأكيداً على التزام دولة الإمارات بمعالجة التحديات الإنسانية وتعزيز التنمية المستدامة حول العالم، إذ ستواصل وكالة الإمارات للمساعدات الدولية دورها المحوري فی تقديم المساعدات الحيوية لدعم المجتمعات والشعوب فی جميع الدول والمناطق المُحتاجة لتحسين الواقع المعيشي، وتنفيذ برامج المساعدات الخارجية فی ضوء السياسة العامة للمساعدات الخارجية.

وأوضح سعادته أن مستشفى الشیخة فاطمة بنت مبارك فی أنجمننا سيتضمن 11 عيادة مُخصصة تشمل (الأطفال، أمراض النساء، الأسنان، العظام، المسالك البولية، العیون، الأنف والأذن والحنجرة، الجلدية، الطب الباطني، أمراض القلب، الطب العام)، ويحتوي على 100 سرير و3 غرف عمليات و3 غرف ولادة، لافتاً إلى أن عدد المستفيدين من الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى تصل إلى أكثر 1.7 مليون شخص، فيما یخدم المركز المُخصص لغسيل الكلّی أكثر من 9% من سكان العاصمة التشادية "أنجمننا"، ویضم 80 سريراً لعلاج مرضی الكلّی.

بدوره عبر معالي طاهر حامد أنقلین، وزیر المالية والميزانية والاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي عن شكر حكومة جمهورية تشاد دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلةً فی وكالة الإمارات للمساعدات الدولية التي ستقوم بالإشراف على بناء وتشغيل مستشفى الشیخة فاطمة بنت مبارك ومركز غسيل الكلّی فی أنجمننا، الأمر الذي سيعمل بشكل كبير على تعزيز الخدمات الطبية المُقدمة وتحسين نوعية العلاج لمختلف الشرائح من الرجال والنساء والأطفال وسینعكس وجود مثل هذه المنشآت الصحية على مجالات التنمية بشكل عام فی بلدنا، وسیوفر الكثير من فرص العمل للسكان المحليین، فضلاً عن خلق فرص اقتصادية فی مجال تقديم الخدمات مثل توفير المواصلات والطعام والهدايا والمستلزمات الأخری.